

## أضواء البيان

@ 394 @ تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ { فأغنى ذلك عن إعادته هنا . قوله تعالى : {  
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ السَّيْلَ لِيَتَسَكَّنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا  
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا  
يَشْكُرُونَ } . قد قدمنا إيضاحه بالآيات القرآنية ، في سورة الفرقان في الكلام على قوله  
تعالى : { وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ السَّيْلَ لِيَسَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا  
وَجَعَلَ النَّهَارَ نَشُورًا } وفي سورة بني إسرائيل ، في الكلام على قوله تعالى : {  
فَمَحَوْنَآ آيَةَ السَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً  
لِيَتَذَكَّرُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ } . قوله تعالى : { هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن لِّمَازٍ يُخْرَجُكُمْ طِفْلًا  
ثُمَّ لِيَتَذَكَّرُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَتَذَكَّرُوا شَيْخًا وَمِنكُمْ مَّن  
يُتَوَفَّى مِّن قَبْلُ وَلِيَتَذَكَّرُوا أَجَلًا مَّسْمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ }  
قد قدمنا إيضاحه بالآيات القرآنية ، في سورة الحج في الكلام على قوله تعالى : {  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْوَعْدِ فَإِنزَّلْنَاكُمْ  
مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ } ، وفي غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : {  
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنزَّلْنَاهُ بِقَوْلٍ لَّهِ كُنْ فَيَكُونُ } . قد قدمنا إيضاحه  
بالآيات القرآنية في سورة النحل في الكلام على قوله تعالى : { إِنزَّلْنَا  
لِلشَّعْبِ إِذْآ أَرَادُوا أَن نَّزْعُولَ لَه كُنْ فَيَكُونُ } . وبيننا أوجه القراءة  
في قوله : فيكون هناك . قوله تعالى : { ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
فِيهَا فَيُدْخِلُهُمْ مِّنْهُمُ الْوَالِدِينَ } . لم يبين هنا جل وعلا عدد أبواب جهنم ،  
ولكنه بين ذلك في سورة الحجر ، في قوله تعالى : { وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْءِدُهُمْ  
أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ } .  
! 7 ! 7 ! قوله تعالى : { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن  
قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ } . ما تضمنته هذه الآية  
الكريمة ، من أن □ تبارك وتعالى قص على نبيه صلى □ عليه وسلم ، أنباء بعض